

92-55/ ما حكم اختلاط الرجال بالنساء في الطواف ؟ !! الشيخ

عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما حكم اختلاط الرجال بالنساء؟ اخراج سبق الاشارة اليه وانه لا يجوز للنساء ان يختلطن بالرجال. هذا هو الاصل. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة - [00:00:00](#) توفي من وراء الناس وانت راكبة. يعني اذا كانت راكبة راكبة على مركوبها. امرت ان تطوف الناس وهي لن تختلط في الحقيقة. اذا كانت على بعيد لن تخالط الرجال ولن تزاحم الرجال في الغالب. لانها على بعيد ويبعد ان يمس ان - [00:00:20](#) مسها رجل ومع ذلك امرت ان تطوف من وراء الناس وهي على بعيد. فكيف اذا كانت تطوف على قدميها اليس الامر بان تجتنب الرجال من باب اولي؟ هو كذلك يجب عليها. يعني مثل ما ان المرأة لو كانت في - [00:00:40](#) مركوب ابي سيارة الاولى الا تخالط الرجال وان لا تمر بالرجال. الصحابييات رضي الله عنكن على الرواحل. وكن في طريق مستقل لا يخالط للرجال. يعني طريق خاص للرجال وطريق خاص للنساء. واين اليوم الطرقات الخاصة للرجال - [00:01:00](#) والطرقات الخاصين. يعني هو في سفر وفي بركة ومع ذلك النساء والرواحل كانت هي المركوب. هي المركوب مع ذلك مع الحشمة والتستر العظيم من معروف النساء كان سيرهن على تلك الرواحل وبمثابة - [00:01:20](#) يوم المراكب كنا في مكان وطريق مستقل. لا يخالط رجله. مع ما علم من حاجة المرأة احيانا لبعض الامور. هذه امرأة زوجها موجود هذه امرأة اخوها موجود وهذه امرأة ابنها موجود ومعلوم انه ربما تحتاج الى شيء ومعلوم ان الرجل - [00:01:40](#) ثم يحتاج الى بعض الامور ومع ذلك لم ينظر الى هذه المصالح بل عزل النساء وحدهن وعن محارمهن ولم يكن ولم يكونوا معهن في الطريق. لم يكونوا معهن في الطريق. لاجل الا يخالط الرجال - [00:02:00](#) وهن على رواحنا. فكذلك في حال الطواف الواجب هو كذلك. وعائشة رضي الله عنها لما قالت لها آ قالت لها جاريتها يا ام المؤمنين اني طفت في البيت وقبلت قالت لا اجرك الله. تريد ان تخبرها يعني انها طافت وقدت. وكأنها تقول يعني التقبيل لم يكن الا مع المزامحة - [00:02:20](#) وانها تمكنت من المزاح قالت لا اجرك الله تخالطين الرجال دعت عليها ان الله سبحانه وتعالى لا يأجرها. هذا يبين الشدة في مثل هذا. وكذلك عمل بعض اهل العلم والولة - [00:02:50](#) في زمن فصلوا النساء والرجال وقالت عائشة كما في البخاري كان النساء يطهن حجرة عن الرجال حجرة يعني في مكان مستقل ومنعزل عن الرجال حجرة يحتجرون مكانه مثل ما يحتجرون الانسان مكان - [00:03:10](#) وحدة يعني كنا وحدهن ويحتجرون وهذا المكان لا يأتي اليه الرجال. هذا هو الواجب. ولا يجوز اصل الاختلاط بين النساء والرجال اصل كل بلية. يقول عليه ما تركت بعدي فتنة رجال من النساء. فهو فهي ضرر - [00:03:30](#) اختلاط الرجال. وقال بل قال عليه الصلاة والسلام ما خلا رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما. ما رأيك بقوم الشيطان ثالثهم. رجل وامرأة الشيطان ماذا؟ ثالثهما الشيطان فيكون منتهى امرهم الى الفساد والشر. فكيف اذا كان ذلك مع عدم الحشمة؟ يعني الرسول يقول ذلك ما خلا رجل اذا كان - [00:03:50](#) الشيطان لا يناوي يعني واقلق ولو كانت المرأة متحشمة مستترة غير متطيبة مهما كانت مجرد الخلوة مهما عملت المرأة من الاحتياط

فالشيطان هو الثالث. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. ثم قال عند ابي داوود باسناد جيد. وليخرجن

تفلات. تفلّة يعني ليس لها رائحة طيبة - [00:04:20](#)

مع ان المسجد يزرع التطيب له لكن تركت هذه المصلحة الشرعية للمفسد وتقدم انه لما كانت هذه المفسدة مأمونة في الحج في

عادل نساء رجال. والطيب له رائحة قوية وخاصة في البرية. فهذا يبين ان نساء الصحابة اليوم كن - [00:04:50](#)

بعيدات عن الرجال بحيث لا تصل الرائحة للرجال. ولهذا اذا خرجت المرأة طيبة وكانت الرائحة تصل للرجال لا يجوز. لا يجوز الا اذا

كانت تخرج من بيتها الى مكان اخر - [00:05:10](#)

سيارة فيها النساء او بعض محارمها ثم بعد ذلك تصل الى مجمع النساء ولا تمر بالرجال. اما ان من بيتها فتمر بالرجال فقد ورد

احاديث فيها تشديد عظيم رواه ابو داوود وغيره في تطيب المرأة وخروجها نعم - [00:05:30](#)